[29] الرزق، ويدفع المكروه. " (1). وحكى الامام عليه السلام لاصحابه، ما قاله جده الرسول صلى ا عليه وآله، في فضل دعاء المسلم، لاخوانه المسلمين. قال عليه السلام: " قال رسول ا صلى ا عليه وآله، ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات، إلا رد ا عزوجل عليه، مثل الذي دعا لهم به، من كل مؤمن ومؤمنة، مضى من أول الدهر، أو هو آت إلى يوم القيامة، إن العبد ليؤمر به إلى النار يوم القيامة فيسحب، فيقول المؤمنون والمؤمنات: يا رب، هذا الذي كان يدعو لنا، فشفعنا فيه، فيشفعهم ا عزوجل فيه، فينجو " (2). دعوات مستجابة: وأدلى الامام الصادق عليه السلام، في بعض أحاديثه، عن الدعوات المستجابة وفي ما يلي ذلك: 1 - قال عليه السلام: كان أبي يقول: " خمس دعوات، لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى: دعوة الامام المقسط، ودعوة المظلوم، يقول ا عز وجل: " لانتقمن لك، ولو بعد حين " ودعوة الولد الصالح لوالديه، ودعوة الوالد الصالح لولده، ودعوة المؤمن لاخيه بظهر الغيب، فيقول: ولك مثله. " (3). 2 - قال عليه السلام: كان أبي يقول: إتقوا الظلم، فان دعوة المظلوم تصعد إلى السماء (4).

_____

(1) اصول الكافي 2 / 509. (2) اصول الكافي 2 / 509. (3) اصول الكافي 2 / 509. (4) اصول الكافي 2 / 509. [*]